الخميس, 12 مارس 2009 - 16:59 آخر تحديث المخميس, 12 مارس 17:14 2009

- المابداع المأدبي وثماره المنثرية والشعرية.
- قبل الخوض في [ هذا الموضوع أود التنبيه إلى اتجاه معاصر اختاره الكتاب والنقاد في شأن الأدب العربي, وألزموا أنفسهم إطالـة [ ] النفس فيه و هوالكلام عن الشاهر, والحياة السياسية التي عاصرها, وأهم القضايا الفكرية التي يعج بها العصرالذي عاش فيه. [ وهذا أرى أنه يخدم الدادب والتأريخ قبل أن يخدم الشاهر,ولما ألوم من يرى ذلك من قبيل لزوم مالما يلزم,و هؤلاء الكتاب بلغ بهم ترف أفكارهم,أو سرف أقلامهم, مبلغا تكاد فيه أفكار القصيدة سيقة لاستنباطاتهم, واستنتاجاتهم ,أوبتعبير أدق افتراضاتهم, ويضعون تحاليل جريئة هي بمثابة مصادرة لفكر الشاهر, وسرقة مقاصده إن صح هذا التعبير.
  - أونكتفي في ذلك على مثال حي ألماوهو مافعله الدكتور طه حسين بأشعار الجاهليين, ولم يمت هذا الفكر بموت طه حسين بل ظل نشيطا عند الجم الغفير من المعجبين بفكره وخطله.
- □ وليس القصد التقليل من قيمة هذه الجهود التي بذلت وماز الت تبذل في الأدب العربي في هذا العصر, ولكن الغرض هوبيان أن هذه الموسوعية أهملت بشكل كبير الجوانب البيانية والإبداعية في الأدب واهتمت بأمور هي في الحقيقة أقرب إلي إظهار عضلات معرفية, منه إلى أي شئ آخر. والذي لاشك فيه أن الشعر لابد أن يبقى شعرا وخيالا,فالشعر من □ الشعور والخيال من التخييل,وإذالم توخذ هاتين الحقيقتين بعين الماعتبار فسوف يكون الشعر أول من يشقى بهذه الدر اسات